نقوش عربية شمالية قديمة [صفائية] من مقام عميش في البادية الشمالية الأردنية
دراسة ميدانية

عبدالعزيز محمود الهويدي و عليان عبدالفتاح الجالودي و زياد عبدالله طلافحة

ملخّص: قدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لسبعة من النقوش العربية الشمالية القديمة، والتي اصطلح على تسميتها بالصفائية، عُثر عليها في مقام عميش، إلى الجنوب الشرقي من خربة جاوه الأثرية في البادية الشمالية الأردنية. جاءت النقوش مدار البحث على ذكر الصيغ الطلبية الدعائية لعديد من المعبودات، من هذه الصيغ: طلب النجاة من «اللات»، والطلب من المعبود «اللات ودوشر» السلام، وأن يعور كل من أتلف النقش والكتابة، وكذلك الطلب من المعبود «اللات» النقمة من الخداع القاتل المميت والذي أصابه، وتدوين أحداث وقعت في الماضي؛ وكان من أبرزها أن معظم هذه النقوش ذكرت الوجوم والحزن على شخص اسمه «أحيد»، وبيّنت هذه النقوش أن أصحابها هم من أبناء عدد القبائل العربية والتي وفدت على ذلك المكان، إذ سجلوا وجومهم وأحزانهم، ومن هذه القبائل التي وفدت المكان: «حلي، قشم، حظي، ورقان، عمرت»، وكأنَّ هذا الشخص يحظى بمكانة دينية، وهذه الأحدث وقعت في الماضي، ويناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: يم، يأب، الس، هوز، شف.

كلمات مفتاحية: عميش، الصفائية، وجم، بنى، قبائل، الأنثروبولوجيا التاريخية.

Abstract: *This research presents a linguistic analysis of seven ancient Arabic inscriptions, known as Safa'iyeh. These inscriptions were found in the tomb of the Amish, and located in the southeastern of the ancient Khirbet Jawa. The importance of these inscriptions is highlighted by the fact that they have been reported as some forms of propaganda which have been used for several deities. For example, "Allat" was asked for survival, in another inscription, Allat and Doshar also asked the peace and insulted all those who will damage the inscriptions and writing. Also, Allat asked for vengeance from the deadly lethal deception that befell him. These inscriptions record the events that occurred in the past and most notably that most of these inscriptions mentioned the grief for a person named "Aḥid". These inscriptions showed that their writers are members of Arab tribes such as " Ḥali, QaŠm, Ḥadi, Warqn and Amrt", who came to this location and recorded their grief, as if this person "Ahid" has a religious rank. This research also discusses new actions that appear for the first time in the inscriptions such as: "Ymm, Yab", Alisa, Hawaz, Šaf.*

تمهيد

النقوش والكتابات القديمة تعد من المعالم التاريخية والثقافية والدينية والأوابد الجنائزية، وتزداد أهميتها الحضارية بأنها وجدت في مواقع المقامات والمدافن الرجميه، وبكونها تحتوي على معلومات مهمه من الناحية التاريخية والإنثروبولوجيه، أفصحت عنها تلك النقوش لما تتضمنها من أسماء لأشخاص وقبائل وأحداث ورموز ورسوم وإشارات تدل على إبعاد ثقافية، إضافة إلى البنية المعمارية للموقع ومحيطة البيئي والثقافي المادي.

أن محتويات المقام والمدافن الرجميه المتنوعة الأنماط تعد من الأدوات الجنائزية وتعبّر عن حضارة المجتمعات الرعوية- البدوية، وثقافتها من الناحية الدينية والاجتماعية، وتعطى فكرة عن مدى تطور الفكر الإنساني وتعد شواهد مادية للذاكرة الجمعية للجماعات التي عبرت عنها تلك النقوش والمدافن

على اختلاف أنماطها على مر العصور التاريخية (Fauriat,2001:p207-208).

مجالات الدراسة

نظرًا لغنى المعالم التاريخية والمظاهر الحضارية وتنوّعها في المنطقة، تناولت المسوحات والدراسات الميدانية موضوعين:

الأول: دراسة البيئة والمظاهر الحضارية والثقافية.

ينتشر في محيط المقام المظاهر الطبيعية المتنوعة التي تتمثل في وادي راجل، والأودية المتفرعة منه، ومسايل المياه. فوادي راجل يتميز بأنه غزير قادم من الأطراف الجنوبية الشرقية لجبل العرب من منطقة مرتفعات أبو الهيج، وقرى أمتان، وحيران، في جنوبي حوران، ويستمر جريانه بين الهضاب باتجاه شرق-جنوب حتى يصل إلى الأطراف الشرقية لواحة الأزرق. يبلغ امتداد مجرى الوادي أكثر من سبعين كيلومترًا.

تعد أحواض الأودية بيئة ملائمة لنشوء المستقرات البشرية على مر العصور؛ لذا، تنتشر على أطراف الأودية وتجمعات المياه المستقرات البشرية، وقرى الصيادين والرعاة، والقرى الزراعية، التي تقع في مجرى وادي راجل، وخربة جاوا التي يعود تاريخها إلى العصور البرونزية المبكرة (٣٥٠٠ ق.م.) (Helms1981: 84).

تنتشر الهضاب في الحرة البازلتية والتي تتخللها بعض الأودية ، مثل: وادي راجل، ووادي سحيم، وعلي، والجلاد؛ ومن الهضاب: تلول جاوا، وتل رماح، وتلول الأصفر، وتلول أم العواجيل.

هذه البيئة غنية بمصادر المياه، وللماء حضور في تراث أهل البادية وثقافتهم، فكان له ذكر في صيغ مختلفة في نقوش المنطقة، لكون الماء مصدر الحياة للإنسان والحيوان والنبات، وكذلك يعد مصدر الطهارة.

وهناك العديد من النقوش العربية الصفائية التي ورد فيها ذكر الماء.

ل ب ن ت ب ن ث ل م ب ن أ خ وخ ي ط ف وج د ه م ي.

ل بنت بن ثلم بن أخ وخيط فوجد همي (طلافحة ٢٠٠٦: ص ٦٢).

كان الرعاة في سعي دائب للبحث عن الماء والكلأ، ويعتمد أهل البادية على مواسم الأمطار وأماكن سقوطها المبكر وامتلاء الأودية والبرك بالمياه، وقد اكتشفت عدد من النقوش موضوعاتها تتعلق بالماء والاستجداء لطلب الغيث. ومن مصادر المياه في منطقة مقام عميش البرك والمربات والقيعان التي تتجمع فيها المياه؛ إذ توجد في السفوح الشمالية لمقام عميش ثلاث برك مياه، تقدر مساحة الواحدة منها بنحو مئة متر مربع، متصلة معًا بواسطة القنوات المبنية من حجارة البازلت، قادمة عبر مجرى وادي راجل.

وتنتشر في المنطقة أنواع متعددة من النباتات البرية الرعوية، والغطاء النباتي المتنوع، يعكس طبيعة النظام البيئي والمناخي، وكذلك النشاط البشري؛ إذ وجد إنسان المنطقة في النباتات الغذاء والدواء له ومرعى لحيواناته، واستخدمها في المأوى وأخذ منها الحطب للتدفئة؛ أما النباتات فإما أن تكون شجرية أو عشبية رعوية، وهي متعددة الأنواع منها: الشيح، والرمث، والرثم، والنفل، والأثل (الروسان ٢٠٠٥: ص٦٧).

البيئة التاريخية والحضارية

لقد كشفت المسوحات والدراسات الميدانية في المنطقة عن قِدَم الاستقرار البشري واستمرار الأنشطة البشرية منذ العصور التاريخية المبكرة وحتى يومنا هذا.

وقد استُدِل على هذه الأنشطة من تنوع أنماط الشواهد المادية والمعالم الحضارية وتعددها في محيط منطقة مقام عميش؛ ومن هذه المعالم بقايا المستقرات البشرية، سواء أكانت طبيعية أم قام

الإنسان بإنشائها؛ ومن هذه المعالم الكهوف في العروق الصخرية في سفوح الهضاب، والمطلة على الأودية، مثل: كهوف وادي راجل، وكهوف وادي سحيم، ووادي الأرتين، ووادي علي، والصفاوي، والتي كان يلجأ إليها الصيادون والرعاة والجماعات الساعية للاستقرار واتخاذها مأوى لهم في مواسم الصيد والرعي، وقد عثر بالقرب من الكهوف والرجوم الحجرية على لقى حجرية صوانيه على شكل قواطع، وسكاكين، ورؤوس سهام صوانيه، وكسر الفخار، والجواريش، والمطاحن الحجرية البازلتية.

تنتشر المستقرات البشرية في محيط مقام عميش، ومن نماذجها التكوينات المعمارية الحجرية الدائرية، وشبه الدائرية الذي يطلق عليها السكان المحليون (الصير)، بعضها قديم جدًا، وبعضها حديث، بناها الرعاة ومربو الماشية لإيواء مواشيهم، وبني بعضها على بقايا الصير القديمة، وتنتشر بالقرب من مصادر المياه وعند سفوح الهضاب، وهي متفاوتة الحجم، يبلغ نصف قطر بعضها نحو ٣٠-٤٠م، ويحتوي بعضها على حجارة (مشغولة أو ناتئة من الأرض) تحمل النقوش وكتابات قديمة أو رسوما نُفذت على سطوح الحجارة البازلتية السوداء الملساء (طلافحة ٢٠١٧: ٦٨).

المصائد الحجرية

وهي سلسلة حجرية تنفّذ بالارتفاع المناسب، تبني من جهتين متقابلتين منفرجتين، تكون مفتوحة من طرف، وتنتهي بزاوية عند اقتران السلسلتين، كما تنتهي بحظيرة لجمع الطرائد فيها، يمكن مشاهدتها في سفوح حوض وادي راجل، ومحيط مقام عميش. تجري مطاردة الطرائد، وينتهي بها المطاف في الحظيرة، فيتم الاحتفاظ بها للاستفادة منها بتدجينها أو لتوزيعها على الجماعات الصيّادة.

المدافن الرجميه

ظهرت المدافن الرجمية منذ وقت مبكر من تاريخ البشرية، ويلاحظ انتشارها اللافت في منطقة الدراسة. والمدفن الرجمي هو حوطه دائرية أو بيضاوية الشكل، تشبه القبة المخروطية، مبنية من الحجارة البازلتية الطبيعية الملتفة لتشكل معًا رجمًا يطلق عليها السكان المحليون اسم (الزميلات)؛ وتتوقف المكانة الدينية والاجتماعية للمتوفى على حجم المدفن الرجمي ومرفقاته، وأحيانًا كان يبنى جدار حجري يلتف بالرجم يتخلله باب، يفتح باتجاه الشرق أو باتجاه مصدر ماء أو وادي، وأحيانًا كان يوجد في الموقع أكثر من مدفن متجمعة ومتقاربة تبنى من الحجارة المتراصة لتحمي رفات المتوفي من ضواري البراري (Betts 1982).

ويلاحظ أن الجماعات الرعوية التي كانت تجوب البراري كانت تدفن موتاها في محيط المدافن الرجميه القديمة؛ إذ ينشأ في المكان تجمع لأنماط متعددة من المدافن الرجميه، وتفيد بعض الدراسات أن بعض المدافن يعود للعصور الحجرية القديمة وبعضها استمر حتى الفترة البيزنطية، وبعضها أعيد استخدامها حتى العصور المتأخرة أو إلى فترة قريبة خلت كمقام عميش. ويمكن تأريخ بعضها من خلال كسر الفخار المنتشرة في المواقع، أو من خلال النقوش والكتابات التي عُثر عليها في محيط المدافن الرجميه (عميري ٢٠١٩: ٩١ - ٩٥).

عرف عن الجماعات في البادية أنها تتبرك بمدافن أجدادها التي توجد على الدروب وإطراف الأودية وعند برك المياه، لتبقى ذاكرتهم حيّه عبر الأزمان، وشاهد على الاستقرار في الموقع، وكانت المدافن تنفذ على شكل رجم حجري ظاهر للعيان في مكان مرتفع بعيدًا عن مجاري السيول؛ لضمان عدم انجرافه، ولإحياء ذكرى المتوفى الذي يضفى عليه مسحة من التقدير والتبجيل. ومن المدافن القريبة من مقام عميش، «مدفن الجدة نهيرة»، في قرية دير القن، وهي المجموعة القرابية المستقرة في القرية. يقع المدفن الرجمي على مرتفع إلى جانب بركة ماء كبيرة الحجم، وبالقرب منه إلى الشمال يقع مدفن رجمي آخر يسمى «مذراة

اللوحة ١: مقام عميش.

زايد»، والمدفن رجم طويل على شكل المذراة، يقع على طرف الطريق بين قرية الجدعا والمنصورة، ويوجد أيضًا مدفن الجده «زعله» بالقرب من مرب الخضري، وكذلك مدفن «الهتم» والذي يعود لرجل فقير صالح من أصحاب الكرامات، حسب المعتقد المحلي، وكذلك مدفن «علي الغمار» ومدفن علي البريك. هذه المدافن تنتشر في ربوع المنطقة (هويدي، وهيب ٢٠١٩: ٤٨).

مقام عميش (اللوحة ١ الخريطة ١)

يقع المقام ضمن الإحداثيات الجغرافية التالية:

959m: L، 31450 - 32: N, 02887 - Esti37

يوجد المقام في أعلى هضبة بازلتية وعلى طرف وادي راجل، من الجهة الجنوبية الشرقية في الحرة الأردنية، على بعد ٥ كم جنوب خربة جاوا الأثرية، والتي يعود تاريخها إلى العصور البرونزية المبكرة بحدود النصف الثاني من الألف الرابع قبل الميلاد (٣٥٠٠ ق.م)، واشتهر الموقع في العصر البرونزي المتوسط المرحلة الأولى (Helms 1981: 83). وقد تعرضت المنطقة إلى مسوحات ودراسات ميدانية من قبل باحثين في تخصص النقوش والكتابات القديمة والأنثروبولوجيا التاريخية[1]، وتزخر المنطقة بوجود عدة مظاهر بيئية وتاريخية؛ أما المقام فهو مدفن رجمي من حجارة البازلت الطبيعية المرصوصة بشكل بيضوي، وتعلو بمقدار المترين من المنتصف عن قاعدة المقام، ويحيط به عدد من المدافن القديمة والحديثة لهذا الموقع.

تعد مدافن الأولياء والرجال الصالحين من المواقع التذكارية، وكانت تنفذ على شكل مدافن رجميه، بعضها يحتوي على رفات المتوفى، وأغلبها لا يحتوي على رفاته.

مقام عميش يقع في منطقة جاوا التي تقع على الطرف الشرقي لوادي راجل، على بعد نحو مئة كيلو متر شمال شرقي مدينة المفرق.

والمقام رجم حجري على شكل هرمي بارتفاع المترين وقاعدته بيضوية الشكل مساحتها نحو عشرين مترًا مربعًا، يحيط به من جميع الجهات جدار بارتفاع المتر تقريبًا مكون من عدة مداميك حجرية يتخلله مدخل من الجهة الشرقية. تنتشر في محيط المقام مدافن رجميه متعددة الأحجام، أقيم هذا المقام على أنقاض مدفن رجمي قديم ربما يعود تاريخه إلى حقبه ما قبل الإسلام، إذ تنتشر في المقام وبمحيطه النقوش الصفائية والكتابات العربية القديمة ونصوصها تدل على الأهمية التاريخية والدينية للموقع (هويدي ٢٠١٧: ٢٦٤).

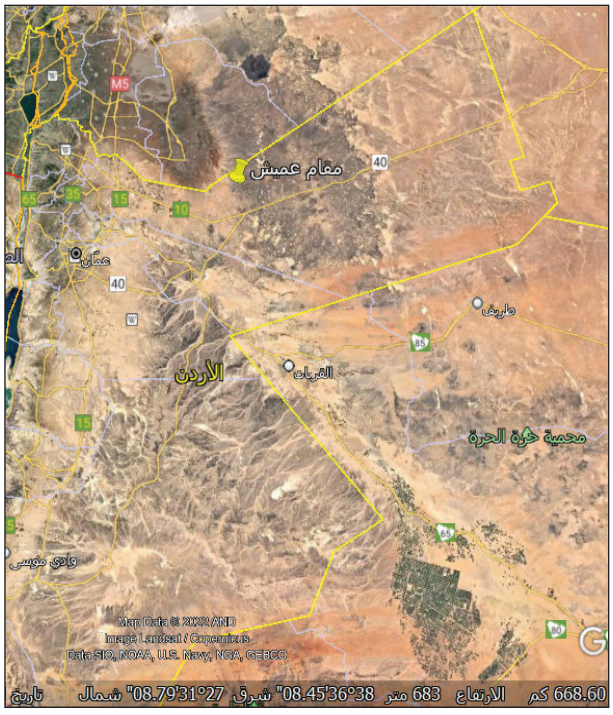

الخريطة ١: خريطة تبين مقام عميش.

معظم النقوش في المكان تدل على أهمية دينية لهذا المكان؛ لأنها ذكرت الوجوم والحزن على شخص اسمه «احيد» وإن عددًا من أبناء القبائل العربية قبل الإسلام قد زاروا المكان وسجلوا الوجوم والحزن على «احيد»، منهم قبيلة «عمرت، ورقان، حظي، حلى، رظي، قشم»، المقام مطل على جاوه وعلى وادي راجل.

والمقام هو مدفن لشخصية حقيقية اسمه عميش ابن حسين سميران المساعيد، والمساعيد قبيلة بدوية من أهل الجبل، وبحسب رواية شيوخهم قدموا من اليمن منذ زمن بعيد غير محدد من وادي الليث وتوجهوا شمالاً إلى العراق وبلاد حوران، وذهب قسم منهم إلى الحجاز، أما المقيمون في البادية الشمالية فهم من مساعيد حوران من جبل العرب، وقد توزعوا على ثلاثة فروع: فرع العصافير، والسميران، والغوانم، أما مجموعة عميش فتنقسم إلى فرع العبد الله والغنيم وذلك حسب الروايات المحلية.

أما صاحب المقام، فهو عميش بن حسين بن عبدالله بن حسين السميران، ولد في مطلع سبعينيات القرن التاسع عشر، حسب ما أفادت الروايات المحلية ويعد من الزعامات المحلية، وذكر أنه توفي في مطلع خمسينات القرن الماضي.

وأفاد المحليون بمعلومات تتعلق بالطقوس الجنائزية عند البدو، إذ كان يدفن الميت يوم وفاته وبملابسه التي كان يرتديها حين موته، إما في حال كان المتوفي شيخ عشيرة كان يطلق عيار ناري، وتتجمع وفود المعزين أمام بيت الشعر، ثم يتم اختيار مكان المدفن الرجمي؛ إذ يدفن على قمة ربوة بعيدًا عن المواقع المنخفضة وتجمّع المياه، وتكون في الأعلى مكشوفة من جهاتها الأربع، بحيث يمكن مشاهدتها من بعيد من قبل القبيلة ومن قبل العابرين بالمدفن. يقع المدفن قرب وادي أو تجمع مياه (مرب) تكثر فيه الشجيرات الرعوية والأعشاب البرية، ثم ما تلبث أن تتجمع القبور في محيط المدفن الرجمي.

أثناء الحفر لبناء المدفن يبنى مكان لغسل الميت عبارة عن مصطبة مكونه من رصف الحجارة المسطحة الملساء يرفع عند طرفها الغربي جدار قليل الارتفاع، كان يحضر الماء بواسطة القرب الجلدية على الدواب لغسل الميت.

تنتشر في المدافن النقوش والكتابات القديمة، التي تتضمن عبارات التضرّع، والاستغاثة، والأدعية، والصلوات التي تناشد الإله، أو تنقش الأسماء على الحجارة مع حالة الوجوم والحزن والرثاء على الميت، وكأنه رثاء باق على مر الأزمان؛ إذ يتذكرون ميتهم كلما مروا بالمدفن، وهذه الأوجام والرجوم كان يهتدي بها البدو في باديتهم الشاسعة.

الطقوس الجنائزية تدل على وعي الإنسان بموضوع الموت؛ فالطقوس وممارسة الشعائر الدينية من أهم المظاهر الثقافية والحضارية التي اتسمت بها الشعوب على مر العصور، فهي تعبر عن عواطف ورغبات الممارسين للطقوس، والتي تمثل رمزية من رموز الاتصال بين عالم الأحياء والأموات؛ من هذه الطقوس طقس سكب الماء، وتقديم الذبائح كقرابين على روح المتوفى، وتقديم الطعام للفقراء، وكانوا أيضا يضعون أغصان الشجيرات الرعوية والأعشاب البرية العطرة على المدفن، ويسكبون عليه الماء ويدهنون حجارته بالسمن المحلي! كل ذلك لترطيب القبر الموحش والجاف، ورمزية اللون الأخضر كناية عن الخصب، والربيع، والحياة، وهذا كل ما ينشده البدوي في باديته. وهذه الممارسات والشعائر من المظاهر الثقافية التي عرفتها شعوب الشرق على مر العصور التاريخية.

هذا وتعد المدافن الرجميه من الأوابد التذكارية، لأهل البادية؛ وانتشارها الملفت في ربوع البادية الأردنية يعزز الذاكرة التاريخية لشعوب المنطقة؛ لان كومة الحجارة وعدم تحركها وعدم انفعالها اتجاه أي تجربة كونها (مجرد جماد) كانت تشير إلى الموت ورصانته في تلك البقاع النائية[٢].

الثاني: توثيق النقوش والكتابات العربية القديمة «الصفائية» في مقام عميش.

١ - تنقسم النقوش من حيث مضامينها إلى:

أولًا: نقوش الملكية.

١. بيان ملكيتهم لتلك النقوش والتي دوّنت على الحجارة نحو هذا النقش لفلان بن فلان.

٢. بيان ملكية الفرس «لعقرب «بقوله «وله فرس» في النقش رقم ١.

ثانيًا: نقوش الوجوم والبناء على المدافن الرجميه.

وهي النقوش التي ترد فيها الأفعال الدالة على الحزن والبناء وأحيانا يردا مقترنين معا بأنه «وجم وبناء»، وقد بينت هذه النقوش الوجوم على الأخ، والأب، والأبن.

١- صاحب النقش ١ «عقرب» أخبر: بأنه وجم، على «أخيه» «مسكت».

٢- صاحب النقش ٣ «يغث» من قبيلة عمرت أخبر بأنه وجم، على «أخيه «ابلس».

٣- صاحب النقش ٣ أ «عبدالله» من قبيلة عمرت أخبر بأنه وجم على «بنه».

٤- صاحبي النقشين ٤، ٤ أ، «اوس مناة، ومانعت» أخبرا بأنهما بنيا على «احيد».

٥- صاحب النقش ٤ ب «قاحش» وجم على أحيد».

٦- صاحب النقش ٥ «سعد ال» وجم، وبني على «احيد».

٧- صاحب النقش ٥ ب «تيم» بني على «احيد».

٨- صاحب النقش رقم ٧ «رابن» وجم على أبيه.

ثالثا: النقوش الإخبارية

وهي تسجيل أخبار وأحداث وقعت في الماضي، وقد اجتهد الباحثون على أن هذه النقوش ربما تعود من القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الثالث بعد الميلاد.

١- الإخبار عن «لشمس» صاحب النقش رقم ٢، بأنه اتجه «شرقا» جهة موت «هرمي».

٢- الإخبار عن «ثلم» بأنه استعد وخرج للحج، في النقش رقم ٦.

٣- الإخبار عن «ثلم» بأنه عاد من البادية واستهدى بالثريا، في النقش رقم ٦.

رابعا: النقوش الطلبية (الدعائية)

وفيها وجّه أصحابها من خلال هذه النقوش النداء إلى معبوداتهم الوثنية بالدعاء والطلب، كما يلي:

١- طلب صاحب النقش رقم ١ «عقرب» من المعبود اللات النجاة.

٢- طلب صاحب النقش رقم ٢ «ل شمس» من المعبود اللات ودوشر، السلام، وكل من «عور هذه الكتابة» وقد جاءت الصيغة ناقصة.

٣- طلب صاحب النقش رقم ٥ب «صارمت» من المعبود اللات، ودوشر السلام.

٤- طلب صاحب النقش رقم ٧ «رابن» من المعبود اللات، النقمة من الخداع القاتل.

النقش رقم ١ (اللوحة ٢، الشكل ١):

النقش بالحروف العربية

ل ع ق ر ب ب ن ا ق د م ب ن ز ي د ول ه ف ر س ووج م ع ل ا خ ه م س ك ت ف ه ل ت ن ج ي

المعنى

بواسطة عقرب بن أقدم بن زيد وله فرس وحزن على أخيه ماسكت فيا اللات النجاة.

الإيضاح

ل: اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to). (Littmann 1943:8)

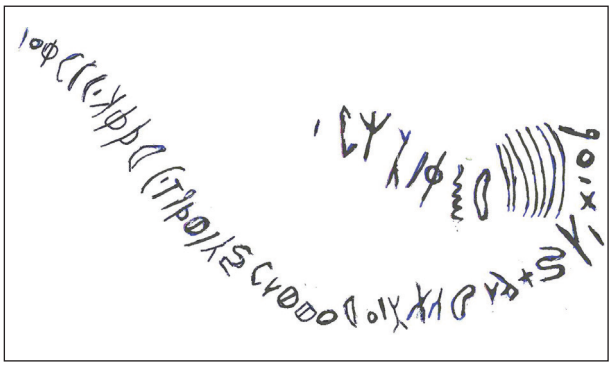

الشكل ١: تفريغ كتابات النقش ١+١أ في اللوحة٣.

اللوحة ٢: النقش١+١أ.

ع ق ر ب

علم مذكر بسيط على وزن فعلل، اشتقاقه واحدةُ العَقارِب من الهَوامِّ، يكونُ للذكر والأُنثى بلفظ واحد، والغالبُ عليه التأنيث، ويقال للأُنثى عَقْرَبة وعَقْرَباءُ (اللسان مادة: عقرب).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني٢٠١٧، نقش١١؛ الحاج ٢٠٢١، نقش٥٠)، كذلك ورد «ع ق ر ب» اسم علم مؤنث (Al maani & Azoubi 2017:25)، وورد في الثمودية «ع ق ر ب» (الذييب ١٩٩٩، نقش ٧٨)، وجاء في اللحيانية «ع ق ر ب» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٩٦)، وفي النبطية «ع ق ر ب» (Cantineau 1978: 134)، وفي القتبانية «ع ق ر ب» (Hayajneh 1998: 191)، بينما جاء بالسبئية بصيغة «ع ق ر ب م» (HlN, 427).

ا ق د م

علم مذكر بسيط على وزن أفعل، مأخوذ من الفعل الرباعي أَقْدَمَ وهو لازم ومتعدّ، وأَقْدَمَ على الأمرِ إقداما، والإِقْدامُ هي الشجاعةُ (المعجم الغنى مادة: أقدم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HlN, 60؛ Ababneh 2005: 352)، وجاء في الثمودية «ق د م» (King 1990: 536).

ز ي د

علم مذكر بسيط، مأخوذ من الزيادة زادَ الشيءُ يَزيدُ زَيْدا (الصحاح في اللغة مادة: زيد).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (WH, 579؛ المعاني ٢٠١٧، نقش٦١)، وجاء في الثمودية «ز د» (الذييب ١٩٩٩، نقش٧١)، وفي النبطية «ز ي د» (الذييب ١٩٩٨: ص ٤٩)، وعرف في المعينة «ز ي د» (al-Said 1995:115)، وفي القتبانية «ز ي د» (Hayajneh 1998: 158)، وفي الآرامية «ز ي د» (الذييب ٢٠٠٧، نقش١٢).

و ل ه

الواو حرف عطف، واللام حرف جر، والهاء ضمير الغائب المفرد المذكر (الحاج ٢٠٢١، نقش٥٥: ص ٩١).

ف ر س

اسم حيوان، والفرس واحدة الخيل والجمع أَفراس، الذكر والأُنثى في ذلك سواء، ولا يقال للأُنثى فيه فرسه (اللسان مادة: فرس)، ويرافق النقش رسمه لفرس، ويحاول صاحب النقش قتل حيوان مفترس وهو على صهوة فرسه، ولكن هذه الرسمه غير واضحة ولا يمكن تفريغها.

ورد اسم هذا الحيوان في نقوش صفائية أخري، وورد أيضًا على صيغة الجمع « أفراس») الحاج ٢٠٢١، نقش١٠٤: ص ١٤٢؛ LP 339 SIJ187; WH 643؛ المعاني ٢٠١٧، نقش٦٥)، وجاء في السبئية «ف ر س» (بيستون ١٩٨٢: ص١١٧).

ووج م

تعد هذه العبارة من السياقات ذات الشيوع في النقوش الصفائية والثمودية، وعبر في دلالتها بمعانٍ منها: حُزّن، حَزِن (المعاني ٢٠٢١، نقش٨: ص٩٨)، الواو حرف عطف «وجم» فعل ماض مجرد: حزن، وضع حجرًا على قبر (HCH: 5)، والوجم حجارة مركومة بعضها فوق بعض، توضع على رؤوس الجبال والآكام، وهي علامات يهتدي بها أهل البادية (اللسان مادة: وجم).

ع ل

حرف جر

أ خ ه

اسم مفرد مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر للغائب، والعائد لصاحب النقش، «أخيه» ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني ٢٠١٧، نقش٢٣؛ الذييب ٢٠٠٣أ، نقش١).

م س ك ت

علم مذكر بسيط على وزن فاعلة، مَاسِكٌ: قَابِضٌ، مَاسِكٌ بِزِمَامِ الأُمُورِ (معجم المعاني مادة: مسك).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (حراحشة ٢٠١٠ نقش ١٤٨)، وورد في الثمودية «م س ك ت» (الذييب ٢٠٠٣ب، نقش١٨١)، وجاء في السبئية «م س ك « (p، HIN 545)، وفي النبطية جاء «م س ك و» (Cantineau ,1978:118).

ف هـ ل ت

الفاء للاستئناف، وهي من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكرًا في النقوش الصفائية.

ن ج ي

فعل أمر مجرد لازم على وزن فَعّل، والنَّجاءُ: الخَلاص من الشيء (اللسان مادة: نجا)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (WH,؛ Ababneh 2005: 349 647 Lp327)، وجاء في الثمودية الفعل «أ ن ج»، والفعل «ن ج أ» (المهباش٢٠٠٣: ١٢٩).

النقش رقم ١أ (اللوحة ٣ الشكل ٢):

النقش بالحروف العربية

بداية النقش غير واضحة

..... ر ذ أ ل ق ش م

الإيضاح

ذأل

«ذأل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، واصلها «ذ أ هـ ل « (حراحشة ٢٠٠٦، نقش٢).

ق ش م

علم مذكر بسيط، وهو اسم لقبيلة عربية كان موطنها في سوريا والأردن، والقَشْم الأكل وقُشَام المائدة وما نُفِض منها من باقي خُبز وغيرهِ (مقاييس اللغة مادة: قشم)، عثر على نقوش تحمل اسم هذه القبيلة في كل من جبل سيس، ووادي الغرز، والنمارة في سوريا، أما في الأردن فعثر في منطقة برقع، والأجفور، ومقاط، وانساب هذه القبيلة فكانت متوسطة (الروسان ١٩٨٧: ص ٣٤٨)، وهذا النقش هو من مقام عميش جنوب جاوه، بالبادية الأردنية الشمالية الشرقية.

النقش رقم ٢ (اللوحة ٣ الشكل ٢):

النقش بالحروف العربية

ل ل ش م س ب ن ش ح ل ب ن م ف ن ي ب ن ش ر ك ب ن غ ي ر ا ل ذ ا ل ورق ن وا ش رق ي م م ي ت ه ر م ي وخ ر ص ف ه ل ت ود ش رس ل م وع ور ه خ ط ط

المعنى

بواسطة لشمس بن شاحل بن مفني بن شارك بن غير أل من قبيلة ورقان وتوجه شرقا «يوم» توفي

اللوحة ٣: النقش ٢.

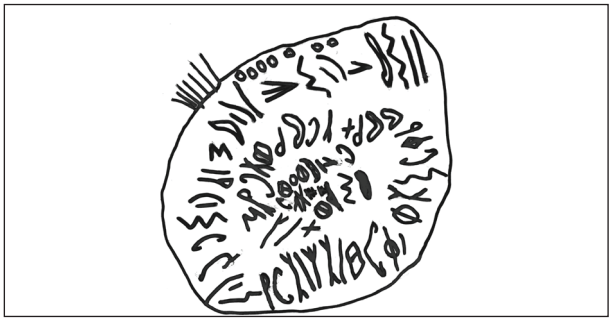

الشكل ٢: تفريغ كتابات النقش٢ في اللوحة ٣.

الرومي «الروماني» فيا أيتها الآلهة اللات وذو الشرى السلامة، وأوقعا الأذى بمن (يعور/ يشوّه) هذه الكتابة.

الإيضاح

ل ش م س

علم مذكر مركب من حرف الجر اللام، وكلمة شمس، وشمس صنم قديم كان لبني تميم، وله بيت، وكانت تعبده بنو «أد»، وسمت العرب عَبْشَمس وهم بنو تميم، وإليهم يُنسَب «عبشمِيّ»، وعَبْدُ شَمْس من قريش (معجم المقاييس مادة: شمس).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (حراحشة ٢٠١٠ نقش ٢٤٤)، وجاء في الثمودية «ع ب د ش م س»، «أ ب ش م س» (VdBHT , p115)، وظهر في اللحيانية «ع ب د ش م س» «م ر أ ش م س» (أبو الحسن ٢٠٠٢: ص٣١١).

ش ح ل

علم مذكر بسيط وهو من الفعل الرباعي المتعد شَحَّلْتُ، شَحَّلَ الكَرْمَ قَطَعَ أَغْصَانَهُ، قَضَّبَهُ (المعجم الوسيط مادة: شحل).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (حراحشة ٢٠١٠ نقش١٥٧؛ الروسان ٢٠٠٦ نقش ١٧١).

م ف ن ي

علم مفرد مذكر على وزن مفعل من الجذر «ف ن ي»، الفَناء نَقيض البقاء، وتَفانى لقومُ أَفنى بعضهم بعضًا (اللسان مادة: فني).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الحاج ٢٠٢١، نقش ١٦٦: ص ٢٠٤؛ المعاني ٢٠١٧، نقش ٤٨؛ HlN: 559).

ش ر ك

علم مفرد مذكر، يدل على امتداد واستقامة، أو أن يكون الشيءُ بين اثنين لا ينفردُ به أَحدهما (مقاييس اللغة مادة: شرك).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (حراحشة ٢٠١٠ نقش ١٤٩)، وظهر في الصفائية «ش ر ك ت» (عبادي ٢٠٠٦ نقش١٣)، وجاء في الثمودية «ش ر ك ت» (الذييب ٢٠٠٠: ص ١٢٤)، وفي التدمرية «ش ر ي ك و»، «ش ر ي ك ي» (PNP1: 116).

غ ي ر ا ل

اسم مركب من صفة المعبود «غ ي ر»، واسم الإله السامي المشترك «إل»، وغ ي ر» أنفة، حمية (المعاني ٢٠١٧، نقش ٨٨؛ الحاج ٢٠٢١، نقش ٥٣: ٨٩)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh 2005: 239)، وفي اليونانية ظهر الأسماء (Γαιρηλος)، و(WSM39,40) (Γεαρηλος).

ذ أ ل

انظر النقش رقم١.

و ر ق ن

علم مفرد مذكر وهو على وزن فعلان، يدل على خير ومال وأصله، وَرَق الشَّجر (مقاييس اللغة مادة: ورق)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية، (طلافحة وآخرون ٢٠١٩، نقش ٣)، وجاء في الثمودية الاسم «و ر ق ن» (HIN , p 640)، ويأتي هذه الاسم لأول مرة كاسم قبيلة عربية في النقوش العربية «الصفائية».

و ا ش ر ق

الواو العطف «أ ش ر ق» فعل ماض مزيد على وزن أفعل، اتجه شرقًا، أو دخلوا في وقت الشّروق (اللسان مادة: شرق).

ورد هذا الفعل في نقوش الصفائية بصيغة «ش ر ق» (CIS, 3207)، و«ه ش ر ق» (Winnett1957: 206)، وبصيغة المضارع «ي ش ر ق» (LP,180)، وظهر في السبئية «ش ر ق» (بيستون ١٩٨٢: ١٣٤).

ي م

فعل ماض من الجذر «ي م م»، يمم فلان المكان قصده واتجه نحوه، يَمَّمْتُهُ قصدتُهُ (معجم اللغة المعاصر مادة: يمم)، ويمكن ان يقرأ ظرف زمان يعني «ي وم»، ونرى أن هذا الفعل يأتي لأول مرة في النقوش العربية «الصفائية».

م ي ت

مات فعل ماض، ورد بالصيغة نفسها في النقوش الصفائية «س ن ت م ي ت رب إل» «سنة مات رب إيل» (حراحشة، شديفات ٢٠٠٦، نقش١)، وبصيغة «م ت» (CIS24)، وملحقًا بتاء التأنيث «م ت ت» (Harding1951: 2)، وبصيغة المبني للمجهول «أ م ت» (CIS,91)، وعرف بالثمودية «م ت»، «م ي ت»، «م ت ت» (المهباش ٢٠٠٣: ص١٢٧).

ه ر م ي

الهاء أداة التعريف، «ر م» علم مذكر بسيط، الياء للنسبة، وتعني: «الرومي، الروماني» «أ ل ر م»، «ه ر م»، «ر م»، «أل ه ر م»، أسماء وردت في النقوش الصفائية ويرى بعض الباحثون أنها تعني: «الرومان»، ماكندونالد يرى» أن «ا ل ر م» هي قبيلة صفائية (العبادي ٢٠٠٦، نقش ٧٩: ١٠٥)، ونت وهاردنج اعتبر أن «رم» هي «روما» أو منطقة رومانية (WH1996A)، والهَرْمُ نبت ضربٌ من الحمض فيه ملوحة، الواحدة هَرْمَةٌ (معجم اللغة المعاصر مادة: هرم)، وورد في النقوش الصفائية «ه ر م ت» (Lp 558 ؛In 57a 2013 Rawan).

وخ ر ص

الواو حرف استئناف، خرص فعل ماض، لا يذكر له معنى في المعجميات العربية، وأخذ هذا الفعل معنى: «راقب، بحث» لدى دارسوا النقوش، وخرص في النقوش الآرامية والفينيقية، «حفر، قطع، شق»، وجميع الشواهد تجمع على معنى الفعل هو القطع، الشق، والمعنى نفسه في النقوش «الصفائية» (صدقة ٢٠٠٥: ص ٣٩).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الحاج ٢٠٢١، نقش١٠١: ص ١٣٩؛ Ababneh 2005: 233)، وورد في السبئية خمن (بيستون ١٩٨٢: ٦٢).

ف ه ل ت: انظر النقش ١.

ود ش ر

الواو واو الاستئناف، و«دوشر» كبير آلهة الأنباط انتقل إلى الثموديين والصفويين (موسكاتي ١٩٨٦: ٣٥٨)، «د ش ر» هو الإله الذكر الذي يمثل القمر في الديانة العربية القديمة (الروسان ٢٠٠٦: ٣٤٣).

س ل م

يرد هذا الجذر في النقوش العربية «الصفائية» بعد ذكر المعبودات وبصيغ مختلفة كفعل أمر، وفعل مضارع مزيد بالتضعيف، ومصدر (العبادي ٢٠١٢،

نقش ٢)، ويعطي معنى: النجاة والعافية، والبعد عن الأذى (مقاييس اللغة مادة: سلم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني ٢٠١٧، نقش٤١؛ WH,638؛ Ababneh 2005: 82)، ورد في الثمودية «س ل م» وعلى صيغة «س ل م ت» نجت سلمت (مهباش ٢٠٠٣: ٨٨)، وكذلك وردت بصيغة «س ل م و» (الذييب٢٠٠٢أ، نقش ٣)، وفي اللحيانية ورد «س ل م» (أبو الحسن ٢٢٠٠، نقش ٣١٥).

وع ور

صيغة فعل أمر مزيد معتد على وزن فعّل (عوّر)، والعور: ذهاب حس أحد العينين، وقد يكون الطلب بإيقاع الأذى والتلف، والطمس (الحاج ٢٠٢١، نقش١٢٣: ص ١٦٤؛ حراحشة ٢٠٠٧، نقش ٢٩)، وعار عين الرجل عوّرًا وأعورها: فقأها (التاج: مادة عور)، ونرى أن الصيغة ناقصة وحسب سياق المعروف في النقوش الصفائية وتأتي «وعور من عور»، فقد ذكر هنا «وعور».

ه خ ط ط

الهاء أداة التعريف، «خ ط ط» الخط الكتابة ونحوها ما يخط ويكتب (اللسان مادة: خطط)، والخطط النقش والرسم (الذييب ١٩٩٩، نقش ١٧٠).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الحراحشة ٢٠٠٧، نقش٣٠:٢؛ العبادي ٢٠٠٦، نقش٦٠)، وورد في الثمودية «خ ط ط» الخط والكتابة (الذييب ١٩٩٩، نقش١٧٠)، وجاءت في النبطية على صيغة الفعل «خ ط ط» (الذييب٢٠٠٠: ٩٢)، وفي السبئية وردت «خ ط ط» وتعنى اختط أرضًا للمقام عليها (بيستون ١٩٨٢: ٦٣)، وفي لهجات الأحقاف ترد كلمات «خ ط ط»، «خ ط» بمعنى سحر (مريخ٢٠٠٠: ٢٨٢)، وفي العبرية ورد «טטח» بمعنى الخط، الكتابة (Gesenius 1978: 310)، وفي الآرامية ورد «טטּח» بمعنى: تلم (Gesenius 1978: 310)، وفي السريانية ورد «ܛܛܰܚ» بمعنى خط، تلم (Costaz, 1963: 102 p).

اللوحة ٤: كتابات النقش ٣+٣أ.

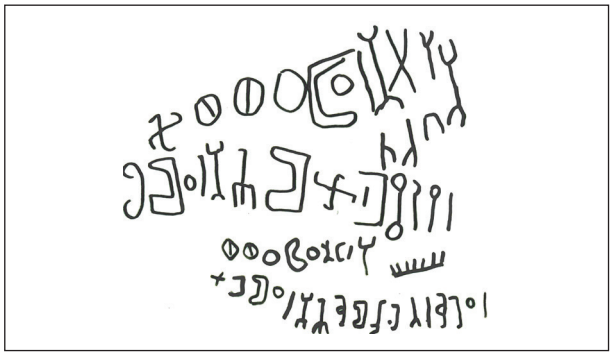

الشكل ٣: تفريغ كتابات النقش٣+٣أ في اللوحة ٤.

النقش رقم ٣ (اللوحة ٤ الشكل ٣):

ل ي غ ث ب ن ت م ذ ا ل ع م ر ت ووج م ع ل ا خ ه ا ب ل س

المعنى

بواسطة يغث بن تم من قبيلة عمرت وحزن على أخيه ابلس

الإيضاح

ي غ ث

علم مذكر بسيط من الجذر «غ وث»، والغوث من الإغاثة، والنُّصرة عند الشِّدة، وغَوثٌ اسم قبيلة

(مقاييس اللغة مادة: غوث).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Rawan 2013: 106)، وورد في الثمودية «غ ث» (king 1990: 525)، و«غ ي ث» (HIN , p 45)، وفي النبطية جاء على صيغة «غ ي ث و» (الذييب٢٠٠٢ب، نقش ٨٢).

ت م

علم مذكر بسيط، «تيّم»، التَّعبيد، تَيَّمه الحُبُّ إذا استَعْبَدَه، ومِنه تَيْمُ اللّه أي عبداللّه (مقاييس اللغة مادة: تيم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (طلافحة، الحصان ٢٠١٥، نقش ٢: ص ٣٨٤؛ المعاني ٢٠١٧، نقش ٧٥)، وورد كاسم قبيلة عربية الصفائية (عبادي ١٩٩٧ب: ٢٢٨)، وجاء في النقوش الثمودية «ت م» (الذييب ٢٠٠٢ب، نقش ١٠٨).

ذ ا ل: انظر النقش ٢.

ع م رت

علم مفرد مذكر على وزن فعلة، العَمْر والعُمُر والعُمْر الحياة (اللسان مادة: عمر)، و«ع م ر ت» اسما لقبيلة عربية صفائية عثر على نقوش لأشخاص ينتمون لهذه القبيلة في بادية الشام، وبرقع والصفاوي وبيار الغصين في البادية الأردنية (الروسان ١٩٨٧: ٣٣٦)، و«ع م ر ت» ورد أيضا اسما لقبيلة ثمودية ذكرت في نقش في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية (الذييب ٢٠٠٣، نقش٧).

و وج م: انظر النقش ١.
ع ل: انظر النقش ١.
ا خ ه: انظر النقش ١.

ا ب ل س

علم مفرد مذكر على وزن أفعل، وأَبْلَسَ من رحمة اللَّه أَي يَئِسَ ونَدِم (اللسان مادة: بلس).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIN, 116).

النقش رقم ٣أ (اللوحة ٤ الشكل ٣أ):

ل ع ب د ل ه ب ن ك م د ذ ا ل ع م ر ت ووج م ع ل ب ن ه

المعنى

بواسطة عبداللّه بن كمد ذال عمرت ووجم على ابنه.

الإيضاح

ع ب د ل ه

علم مركب على الصيغة الجملة الاسمية يعني: «خادم/عبدالإله» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٥٩)، معبود يدل على «اللّه»، ونلحظ أن «اللّه» كان إلهًا تعبد به العرب قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين، وكان العرب يدعون اللّه كما يدعون المعبود اللات لتكتب لهم السلامة (ديسو ١٩٥٩: ١٣٤)، وذكر النبطيون «إله» وذلك مع بعض الأعلام النبطية المركبة مثل «أ وس أ ل هـ ي »، (المعاني٢٠٢١، نقش٢٣: ص١٣٢؛ الذييب ١٩٩٤: ص ١٦١)، وعرف عند العرب الجنوبيين وهذه دلالة أن اللّه معروف عند العرب قبل الإسلام وكان مقدسًا، ومعروفًا في المجمع الإلهي العربي قبل ظهور الإسلام دين التوحيد، وذكر بصور عديدة «باله»، «تاله» «هله» (الروسان ١٩٨٧: ٤٣١)، وتعبد الثموديين «بإله» وقد نعتوه بعدة صفات منها: الحي، الحكيم، المساعد، المنتقم (طلفاح ١٩٩٣: ص ٤٥).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٥٩؛ HIN , p400)، وفي الثمودية ورد بصيغة ب د ل ه» (King 1990: 523)، وفي النبطية «ب د ل ه» (الذييب ٢٠٠٢، نقش٤٣)، وفي اللحيانية ورد بصيغة «ب د ل ه» (الحسن ٢٠٠٢: ٢١٢).

ك م د

علم مذكر بسيط، كَمَدٍ وَغَمٍّ حُزْنٍ شَدِيدٍ، وكَمَدَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ وذَهَبَ صَفَاؤُهُ (معجم المعاني: مادة كمد).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية (المعاني ٢٠٢١، نقش٢٤: ص١١٣٨؛ حراحشة٢٠٠٧، نقش١٣٠)، وفي السبئية ورد «ك م د» (PNASI,p187).

ذ ا ل: انظر النقش ٢.

ع م ر ت: انظر النقش ٣.

و وج م: انظر النقش١.

ع ل: انظر النقش ٣.

ب ن ه

علم مذكر بسيط مضاف للضمير المفرد الغائب، والعائد لصاحب النقش، وهو من ألفاظ القرابة ويعني الابن (طلافحة، الحصان ٢٠١٦، النقش ٢).

النقش رقم ٤ (اللوحة ٥ الشكل ٤):

ل ا س م ن ت ب ن وع ل وب ن ي ع ل ا ح ي د

المعنى

بواسطة أوس مناة بن وعل (وبنى «رجمًا» على) أحيد

الإيضاح

ا س م ن ت

علم مركب على صيغة الجملة الاسمية «اوس مناة»، هبة (المعبود) مناة، و«اوس» هي العطية وقالوا أست الرجل أوسه اوسًا أعطيته (مقاييس اللغة مادة: اوس).

وورد في الثمودية بصيغة الفعل أيضًا «اوس» أمنح أعطي (المهباش٢٠٠٣: ٤٤)، والسبئية (بافقيه، وآخرون ١٩٨٥: ٤٢٠)، والمعنية (al-Said 1995: 67)، وورد في النبطية بصيغة «أ وس أ ل هـ ي» (الذييب ١٩٩٤: ١٦١)، وورد في الثمودية بصيغة «اس، اوس» (الذييب ٢٠٠٣، نقش٥)، واللحيانية (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش٢٠١)، ووجد اسم مشابه في التدمرية «أ وي ش» (Stak 1971: 66)، وورد بالصيغة نفسها بنقوش صفائية أخرى «ا س م ن ت» (الحاج

اللوحة ٥: كتابات النقش ٤+٤أ+٤ب.

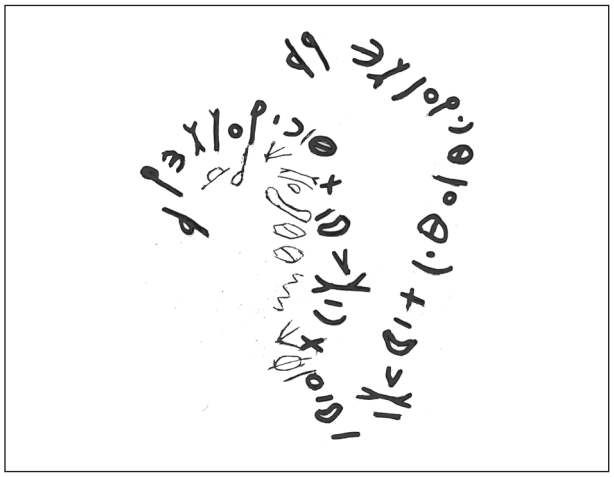

الشكل ٤: تفريغ كتابات النقش٤+٤أ+٤ب في اللوحة ٥.

٢٠٢١، نقش٥٥: ٩١؛ HlN 46)، وجاء بالثمودية بصيغة «أو س م ن ت» (الذييب ١٤٢٠ نقش ٣٢)، أما اللحيانية فقد جاء «ا س م ن ت» (JS 250).

و ع ل

علم مذكر بسيط، الوعلُ تيسُ الجبلِ، الوعولُ الأشرافُ، والوعلةُ الموضعُ المنيعُ في الجبلِ، ووعلة اسمُ شاعرٍ من جرمٍ (اللسان مادة: وعل).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (ISB ,440 Ababneh 2005: 105؛ HIN: 645)، ظهر في السبئية بصيغةِ «و ع ل» (بيستون ١٩٨٢: ١٥٥)، وظهر في الثمودية بالصيغة نفسها (TIJ,321؛ الذييب ٢٠٠٠، نقش ٦٨).

وب ن ي

فعل ماض، مسند إلى المفرد المذكر الغائب، مسبوق بواو العطف. عرف هذا الفعل بكثرة في النقوش الصفائية (الذييب ٢٠٠٣: ١٥٤)، بنى الشيء ضَمِّ بعضِه إلى بعض (ابن فارس ١٩٧٢، ج١: ٣٠٣).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Ababneh 20, HCH؛ 88 :2005)، وجاء في الثمودية «ب ن ي» (المهباش٢٠٠٣: ٥٠).

ع ل: انظر النقش ١.

ا ح ي د: علم مذكر بسيط، الحَيِّد ما ظهر من نواحي الشيء، وجمعه أحياد وحُيود وحَيِّد الرأس ما شخص من نواحيه (اللسان مادة: حيد).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIN 129 p).

النقش رقم ٤ أ (اللوحة الشكل ٤):

ل م ن ع ت ب ن ا س م ن ت وب ن ي ع ل ا ح ي د

المعنى

بواسطة مانعت بن اوس مناة وبني (وبنى «رجمًا» على) أحيد

الإيضاح

م ن ع ت

علم مذكر بسيط على وزن فاعلة، مَانَعَهُ نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ (معجم المعاني مادة: منع).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر HIN 568) ؛ المعاني ٢٠١٧، نقش ٥٤)، ورد «م ن ع» (Rawan 2013: 216)، وفي الثمودية وجاء «م ن ع» (Shatnawi 2002: 745)، وفي النبطية جاء «م ن ع ت» (Cantineau , 116).

ا س م ن ت: انظر النقش ٤.

و ب ن ي: انظر النقش ٤.

ع ل: انظر النقش ١.

ا ح ي د: انظر النقش ٤.

النقش رقم ٤ ب (اللوحة ٤ الشكل ٤):

ل ق ح ش ووج م ع ل ا ح ي د

المعني

بواسطة قحش وحزن على أحيد.

الإيضاح

ق ح ش

علم مفرد مذكر بسيط، أعطي «ليتمان» معنى له «Lp341» « Leading ahard painful»، «الصبور على شغف الحياة»، وفي نقش آخر أعطي افاد معنى: «ألقى قبض، أمسك (طلافحة، الحصان ٢٠١٦، نقش ١).

ووج م: انظر النقش ١.

ع ل: انظر النقش ١.

ا ح ي د: انظر النقش ٤

النقش رقم ٥ (اللوحة ٦ الشكل ٥):

ل س ع د ا ل ب ن ا ذ ن ت ب ن س ع د ا ل ب ن ع وذ ووج م ع ل ا ح ي د وب ن ي

المعنى

بواسطة سعد إل بن اذنيت بن سعد إل بن عوذ ووجم على أحيد (وبنى (رجمًا).

الإيضاح

س ع د ا ل

علم مركب من صفة المعبود «س ع د»، واسم الإله

السامي المشترك «إل»، و«س ع د» خير وسرور خلاف النحس (اللسان مادة: سعد).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني٢٠١٧، نقش١٧؛ طلافحة ٢٠١٧، نقش، ٢٤أ)، وورد اسمًا لأحد القبائل الصفائية (الروسان ١٩٨٧:ص٣١٧)، وجاء في الثمودية (TIJ 89؛ الذييب ٢٠٠٠، نقش٤١)، وفي اللحيانية ورد «س ع د» (أبو الحسن٢٠٠٢، نقش٢٤٠)، وجاء في النبطية بصيغة «س ع د و» (AL-Khraysheh 1986: 181)، وفي القتبانية ورد بالصيغة نفسها «س ع د» (Hayajneh 1998: 160)، وفي التدمرية جاء بصيغة «ش ع د» (Stark1971: 115).

ا ذ ن ت

علم مذكر بسيط، وهو يعادل العلم المعروف «اذينة» وهو تصغير «أ ذ ن»، والأُذَيْنة الجزء الأسفل من الأُذن (المعجم الرائد مادة: أذن)، وهو اسم مشتق من الصفات الجسمية (الذييب ٢٠٠٣، نقش٦).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Rawan 2013: 6؛ الخريشة٢٠٠٢: نقش٧٤؛ المعاني ٢٠١٧، نقش٤١)، وظهر في الثمودية «ا ذ ي ن ت» (King 1990: 470)، وجاء في النبطية (Cantineau 1978: 56).

س ع د ا ل: انظر إلى اسم صاحب النقش «س ع د ا ل».

ع و ذ

علم مذكر بسيط، عاذ، لاذَ به ولجأ إليه واعتصم (اللسان مادة: عوذ).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني٢٠١٧، نقش٢٦، Ababneh2005: 176)، وورد عوذ اسم لأحدى القبائل العربية الصفائية (الروسان ١٩٨٧: ص ٣٣٩)، وظهر في الثمودية بصيغةِ «ع وذ» (TIJ, 500)، وفي اللحيانية وجاء «ع ي ذ» (أبو الحسن،٢٠٠٢، نقش ٢٣٩)، وفي النبطيةِ جاء بصيغةِ «ع وذ» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٢٠٤)، وكذلك بصيغةِ «ع وي د ا» Cantineau

اللوحة ٦: النقش ٥+٥أ + ٥ب.

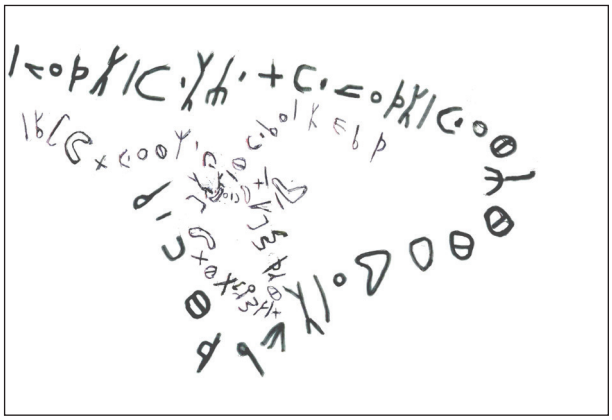

الشكل ٥: تفريغ كتابات النقش ٥+٥أ+٥ب في اللوحة ٦.

1978b:128)، وفي القتبانية ورد اسم مشابه «ب ع ذ» (Hayajneh,1998: 97)، وفي التدمرية ورد على صيغةِ «ع وي د و» (Stark,1971:105).

و وج م: انظر النقش ١.

ع ل: انظر النقش ١.

ا ح ي د: انظر النقش ٤أ.

وب ن ي: انظر النقش ٤أ.

النقش رقم ٥أ (اللوحة ٦ الشكل ٥):

ل ص ر م ت ب ن ع وذ ن ب ن ا ر م ت وخ ر ص ف ه ل ت وه د ش ر س ل م

المعنى

بواسطة صارمت بن عوذن بن أرمت و«خرج باحثا» فيا أيتها اللات وذو الشرى السلامة.

الإيضاح

ص ر م ت

علم مذكر بسيط على وزن فعلة، صَارمةَ قَاطعهُ (معجم المعاني مادة: صرم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الحراحشة ٢٠١٠، نقش ٥٦).

ع وذ ن

علم مذكر على وزن فعلان، انظر اسم العلم «ع وذ» في النقش ٥أ.

أ ر م ت

علم مذكر بسيط على وزن فعلة، أرمت الماشية المرعى أتت عليه فلم تدع منه شيئا، وإرم حجارة تنصب في الصحاري علامة ليُهتدى بها، جمع أرام وأروم (المعجم الرائد مادة: ارم)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (الحراحشة ٢٠١٠، نقش ٩).

وخ ر ص: انظر النقش ١.

ف ه ل ت: انظر النقش ١.

و ه د ش ر: انظر النقش ١.

س ل م: انظر النقش ١.

النقش رقم ٥ب (اللوحة ٦ الشكل ٥):

ل ت م ب ن ع م ا ل وب ن ي ع ل ا ح ي د.

المعنى

بواسطة تيم بن عم ال وبنى (رجمًا) على) احيد.

الإيضاح

ت م: انظر النقش ٣.

ع م ا ل

علم مركب من صفة المعبود «ع م»، واسم الإله السامي المشترك «إل» المعبود (الذييب ١٩٩٩: نقش ١٧٨).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIn: 434)، وفي النقوش الثمودية جاء «عم أل» (King 1990: 529)، وفي النبطية ورد الاسم «ع م و» (Cantineau ,1978b: 132)، وفي اللحيانية عُرف الاسمان «ع م س ع د»، «ع م» (أبو الحسن ١٩٩٧، نقش٤٢).

وب ن ي: انظر النقش٤أ.

ع ل: انظر النقش ١.

ا ح ي د: انظر النقش ٤أ

النقش رقم ٦ (اللوحة ٧ الشكل ٦):

ل ث ل م ب ن أ خ ب ن ه وح د وص ي ر ل ح ج وي أ ب م م د ب ر ب ه ن ج م

المعنى

بواسطة ثلم بن أخ بن هوحد وخرج للحج وعاد من الصحراء مستهديا بالنجم.

الإيضاح

ث ل م

علم مذكر بسيط، الثلم شرم يقع في طرف الشيء، كالثلمة في طرف الإناء (اللسان مادة: ثلم)، وفي المورث العربي ورد اسم الشرحاف بن المثلم (ابن دريد ١٩٥٨: ص ١٩٦).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (WH 1424؛ العبادي ١٩٨٧: ص ١٣٥)، بينا ورد في النبطية بصيغة «ت ل م و» (al-Khraysheh 1986: 188)، وبصيغة «ت ل م ي» (Cantineau 1978: 156)، وظهر في الثمودية بصيغة «ث ل م» (Branden 1956II: 298b).

أ خ

علم مذكر بسيط، لغةٌ في الأخِ والأخت، أخ كلمة توجّعٍ وتأوّه (اللسان مادة: اخخ).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Hin, p 29؛ علولو ١٩٩٦، نقش ٨٣)، ورد في السبئية بصيغة «أخو، أخي» (بيستون ١٩٨٢: ٤)، وفي النبطية ورد أيضًا بصيغة «أخ» (الذييب ٢٠٠٠: ٦)، وفي اللحيانية ورد بصيغة «أخي» (أبو الحسن ٢٠٠٢: نقش٢٦٤)، وورد في الثمودية بصيغة «أخ» (TIJ ,127).

ه وح د

علم مذكر بسيط على وزن هفعل، رجلٌ وَحَدٌ أي منفردٌ، وتوَّحَدَ برأيه، تفَرَّدَ به (اللسان مادة: وحد)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Hin : 628).

ص ي ر

فعل ماض لازم على وزن فعل رجع، عاد، وصار إلى (المعاني ٢٠١٧: نقش ٤٣).

وهو فعل كثير الورود في النقوش الصفائية (طلافحة ٢٠١٧: نقش٤٠).

ل ح ج

اللام حرف جر، والحَجُّ: القصدُ، حَجَّ إلينا فلانٌ أَي قَدِمَ؛ وحَجَّه قصده (اللسان مادة: حجج).

ورد هذا الفعل بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HCH,184؛ LP350)، وبصيغة المضارع» ي ح ج» (WH p3053).

وفي النقوش العربية الشمالية «الصفائية» وردت هناك عدة إشارات إلى ممارسة القبائل العربية للحجّ؛ إذ عدّت الطهارة والاغتسال شرطًا للحج، وهذا ما يوضحه النقش التالي «**ل د ا ي ب ن ن ش ل ورح ض ب ه ن ع م ل ي ح ج**» ل دأي بن ناشل، واغتسل في مكان نعم ليحج (WH , 3053)، وكان من ممارسات الحج هو التطيّب ضمن طقوس الطهارة بشكليها المادي

اللوحة ٧: النقش ٥+٥أ + ٥ب.

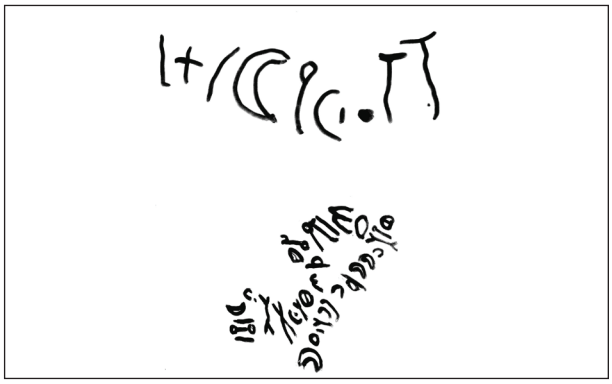

الشكل ٦: تفريغ كتابات النقش٦+٦أ في اللوحة ٧.

والمعنوي، وعندما كانت القبائل العربية تحج إلى المعبود «بعل سمين» في معبده في سيع (شديفات، وحراحشة ٢٠٠٧: ١٥٥).

وي ا ب

الواو حرف استئناف، فعل ماض، أَبَّ يَؤُبُّ، وتَهَيَّأَ للذَهاب، وتَجَهَّز للأَوْبُ والرُّجُوعُ وآبَ الغائبُ إذا رَجَع (اللسان مادة: أوب)، حدث في هذا الفعل قلب بين فقدم حرف الياء على الألف.

ورد في نقوش صفائية أخرى الفعل « و أ ب « (LP 11359).

م د ب ر

حرف جر حذف منه حرف النون، و«م د ب ر»، اسم مفرد على وزن مفعل، الصحراء (Grimme1929: 49)،

والدَّبَرَة البقعة من الأَرض تزرع (اللسان مادة: دبر).

وترد في النقوش الصفائية «م د ب ر» واعطيت معنى الصحراء قياسا على المعنى في اللغات السامية القديمة (الحراحشة ٢٠١٠: ٢٢٦)، وفي العبرية ورد مدبار «מדבר» بمعنى صحراء (قوجمان ١٩٧٠: ٣٩٩).

ب ن ج م

الباء حرف جر تفيد معنى الظرفية الزمانية (الروسان ٢٠٠٧: ٧٥)، يرد اسم النجم ليدل على الثُريا في النقوش العربية الشمالية «الصفائية»، وهو علم مفرد مضاف، والنجم في الأصل اسم لكل واحد من كواكب السماء، وهو بالثُريا أخص والمقصود بكلمة نجم هي الثُريا، للأسباب التالية: أنها تسمى النجم عند العرب، وأنه استدل بالثريا في طريق عودته من البادية إلى الحج والتي لم يبن وجهته أو المعبد الذي يحج إليه (الحراحشة ٢٠١٠: نقش ٢١٨).

النقش رقم ٦أ (اللوحة ٧ الشكل ٦):

ل ت ل م ي ب ن ع ز ز

المعنى

تلمي بن عززز

الإيضاح

ت ل م ي

علم مفرد مذكر بسيط، التَّلَمُ، مَشَقٌّ الكِرابِ في الأرضِ، أو كلُّ أُخْدودٍ في الأرضِ (اللسان مادة: تلم).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية، وفي الثمودية جاء «ت ل م ي»، وفي اللحيانية ورد» ت ل م ي» (HIn: 136).

ع ز ز

علم مفرد مذكر بسيط، يدلُّ على شدّةٍ وقوّةٍ وغلبةٍ وَقهر (اللسان مادة: عزز).

اللوحة ٧: النقش ٧.

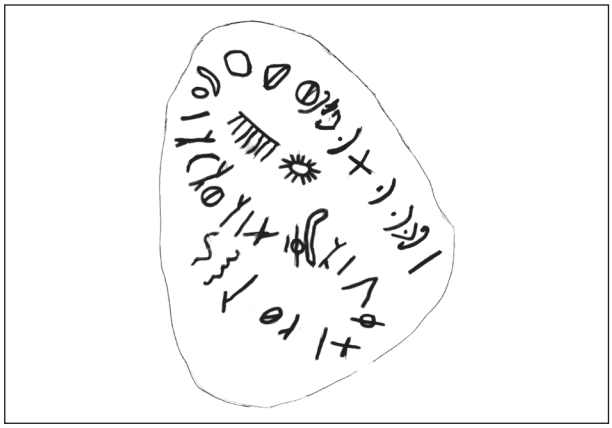

الشكل ٧: تفريغ كتابات النقش ٧ في اللوحة ٧.

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني ٢٠١٧: نقش٧١؛ HIN: 418)، وفي الثمودية ورد «ع ز ز» (King 1990: 525)، وفي النبطية ورد» ع ز ز و، ع ز ي ز و« (الذييب٢٠٠٢: ٢١٥).

النقش رقم ٧ (اللوحة ٧ الشكل ٧):

ل ر ب ن ب ن ب ن ت ب ن ر ك ب وو ج م ع ل ا ب ه وه ل ت ن ق م ا ل س ق ت ل ه وز ش ف

المعنى

بواسطة رابن بن بانت بن راكب وحزن على أبيه (فيا أيتها) اللات النقمة (من الذي) أصابه من الخداع القاتل المميت.

الإيضاح

ر ب ن

علم مفرد مذكر بسيط، أَخَذْتُ الشّيء برُبَّانِه، أي بجميعه (مقاييس اللغة مادة: ربن)، ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HIn: 267)، وورد في اللحيانية (أبو الحسن ٢٠٠٢: نقش ١٩٩)، وفي الثمودية ورد على صيغة «ر ب ن» (HlN: 267) وفي التدمرية ظهر بصيغة «ر ب ن» (Stark 1971: 111).

ب ن ت

علم مذكر بسيط، ويقرأ «بنية» تصفير بنت، وأصلها «بنو» حذفت اللام وعُوض عنها تاء التأنيث، فعند التصغير يرد المحذوف، فتصير «بنيوة» ثم تدغم الياء والواو لتصير «بُنيّة» (الراجحي ١٩٨٤: ١٣٢)، و«بنت» فلان تبنيتًا إذا أستخبر عنه (اللسان مادة: بنت).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (Littmann 1936: 47, 249؛ طلافحة ٢٠٠٦، نقش ٣)، وفي النبطية (الذييب ٢٠٠٠: ٤٨)، وورد في اللحيانية (أبو الحسن٢٠٠٢: نقش ١٩٩)، وفي الثمودية ورد على صيغة «بنت» (TIJ,32).

ر ك ب

علم مذكر بسيط، على وزن فاعل، رَكِبَ الدابَّة يَرْكَبُ رُكُوبًا عَلا عليها (اللسان مادة: ركب).

ورد بصيغته في النقوش الصفائية انظر (HlN 285)؛ الذييب ٢٠٠٣: نقش٧٠)، وورد في اللحيانية «أ ب ر ك ب» (أبو الحسن ١٩٩٩: ٢٦٣)، وفي الثمودية ورد على صيغة «ر ك ب » (king: 504).

و وج م: انظر النقش رقم ١.

ع ل: حرف جر.

ا ب ه

اسم جنس بمعنى: أبوه الحق بضمير المفرد المذكر الغائب الهاء، وتعد الهاء من الضمائر المتصلة التي ترد كثيرًا في النقوش العربية الشمالية (المعاني ٢٠١٧: نقش٨٢).

وهـ ل ت

الواو للاستئناف، اللات من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكرًا في النقوش الصفائية.

ن ق م

فعل أمر (حراحشة ١٩٩٤: ٢٠٦)، قراءها رايكمنز كصيغة اسمية، أما وينت وهاردنج فقد فقرأها كفعل أمر على وزن افْعل « انْقِم» (ملكاوي ١٩٩٩: ١٤٣)، نَّقِمةُ والنَّقْمةُ المكافأة بالعقوبة، والجمع نَقِمٌ (اللسان مادة: نقم).

فعل ظهر في نقوش صفائية أخرى (WH, 52, 649)، وورد أيضا على صيغة «ن ق م ت» (CIS, 2194).

ا ل س

مصدر من الفعل أَلَسَ، أَلَسَهُ غشَّه، أَلَسَهُ سرقه، والأَلْسُ والمُؤَالَسَة: الخِداع والخيانة من الجذر «أ ل س» (اللسان مادة: الس).

يأتي هذا الفعل -حسب معلومات الباحثين معدي هذا البحث- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة «الصفائية».

ق ت ل

فعل ماض مبني للمجهول، يدلُّ على إذلال وإماتة (المعجم الغني مادة: قتل).

ورد هذا الفعل بصيغته في النقوش الصفائية انظر (المعاني ٢٠١٧: نقش٥٢؛ HlN: 82)، ورد أيضا في النقوش الثمودية «ق ت ل» (المهباش٢٠٠٣: ١١٢).

ه وز

فعل لازم، هَوَّزَ، يُهَوِّزُ، مصدر تَهْوِيزٌ هَوَّزَ الرَّجُلُ مَاتَ، من الجذر «ه وز»، ويأتي صفة للقتل «قتل هوز» (اللسان مادة: هوز).

يأتي هذا الفعل -حسب معلومات الباحثين معدي هذا البحث- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة «الصفائية».

ش ف

فعل ثلاثي متعد، من الجذر «ش ف ف» شَفَّه الحُزْنُ والحُبُّ يَشُفُّه شَفًّا لَذعَ قَلْبَ واصابة (المعجم الغني مادة: شفف). يأتي هذا الفعل -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة «الصفائية».

الخلاصة

قدّمت هذه النقوش- موضوع البحث- قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية، من شأنها أن تسهم في دراسة حياة الإنسان العربي قبل الإسلام وفهما:

١- بيّن صاحب النقش الأول أنَّ له فرسًا؛ إذ أرفق نقشه رسمة للفرس، ويحاول صاحب النقش قتل حيوان مفترس وهو على صهوة فرسه، ولكن هذه الرسمه غير واضحة، ولا يمكن تفريغها، وأخبر أنه حزن على أخيه «ماسكت» وطلب النجاة من اللات!

٢- أما صاحب النقش الثاني فهو من قبيلة «ورقان»؛ وتظهر هذه القبيلة لأول مرة، وأخبر أنه اتجه جهة الشرق، يوم أن توفي الرومي، ثم استغاث ب «اللات وذو الشرى» وطلب منهما السلامة، وإيقاع الأذى بكل من يشوّه تلك الكتابة.

٣- أما صاحب النقش الثالث، فهو من قبيلة «عمرت»، وأخبر أنه حَزِنَ على أخيه ابلس؛ وكذلك صاحب النقش ٣أ أخبر أنه من قبيلة «عمرت» وحزن على ابنه.

٤- أما صاحب النقش الرابع فأخبر بأنه بنى رجمًا على «أحيد»؛ وكذلك صاحب النقش ٤أ أخبر أنه بنى رجما على «أحيد»؛ وكذلك صاحب النقش ٤ب أخبر أنه حزن على «أحيد».

٥- أما صاحب النقش الخامس فأخبر بأنه حزن على «أحيد» وبنى رجما عليه، ويتضح أن هذا الشخص يحظى بمكانة دينية؛ أما صاحب النقش رقم ٥أ فخرج باحثًا وطالبًا السلامة من «اللات» و«ذو الشرى»!

٦- أما صاحب النقش السادس، فأخبر أنه خرج من البادية مستهديًا بالثريا، ذاهبا للحج.

٧- أما صاحب النقش السابع، فأخبر أنه حزن على أبيه، وطلب من اللات النقمة من الذي أصابه من الخداع المميت.

٨- ناقش هذا البحث أفعالًا جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية، مثل: يم أو «يوم»، يأب، الس، هوز، شف.

٩- بيّنت مفردات نقوش هذا البحث أن هناك التقاء بين الأسماء والأفعال مع مفردات النقوش الأخرى: السبئية، المعينية، القتبانية، النبطية، اللحيانية والثمودية عندما تمت المقارنة بينها وأكدت على مدى انتشار بعضها وانحسار أخرى.

١٠-معظم نقوش هذا المقام تدل على أهمية دينية واجتماعيه لشخص اسمه «احيد» وان عددًا من أبناء القبائل العربية قبل الإسلام، زاروا المكان وسجلوا الوجوم والحزن والبناء عليه، وذكرت النقوش قبيلة: «عمرت، ورقان،، قشم، (حظي، حلى، رظي في نقوش أخرى غير نقوش البحث).

د. عبدالعزيز محمود الهويدي: قسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة آل البيت- الأردن.

أ.د. عليان عبدالفتاح الجالودي: قسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة آل البيت- الأردن.

د. زياد عبدالله طلافحة: بلدة حجفية - اربد - الأردن.

المختصرات

ADAJ: Annual of the Department of Antiquites of Jordan.

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum

CSNS: Study of new Safaitic Inscriptions from Jordan1979

HIN: Harding, G. L. 1971. An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions: Toronto

HCH: G.L. Harding.1953

HCH: The Cairn of Hani` .ADAJ **2**:8-56

ISB: Oxtoby, W. 1968. Some of the Safaitic Bedouin**,** New Haven: American Oriental Series 50

NST: G.L. Harding.1951

JS: Janssen. A,.Savignac, M.R1909-22.Mission Archeologique en Arabie

RÈS: South Arabian Insciptions in:Repertoire d,Epig-**:** Semitique,Acadamie des Inscriptiones et. ,raphie Paris , Bells-Lettrs

LP: Littmann, E.Safaitic Inscriptions,1943

PNASI: Tairan, Die Personennamen in den altsabaischen .Inschriften

PNNP: Negev,A.1990 Pesonal Names in the Nabatean Realem.

(Qedem) (32) , Jerusalem

PNP1: Stark ,J.,1971. Personal Names in Palmyrene Inscriptions.

SIJ Winnett.F.V.Safaitic Inscriptions from Jordan,1957

TIJ: Harding.G. and Littmann,E.1952

WH: Winnett, F. Harding.G.1978. Inscriptions from Fifty Safaitic **Cairns:** Toronto: University of Toronto Press.

WSM: Wuthnow, H., Die Semitischen , Inscriptions**.** Menschennamen

VdBHT: Van Den, Branden, (1956) Thamoudeens

الهوامش:

* يشكر الباحثون عمادة البحث العلمي/جامعة آل البيت، ورئيسها الأستاذ الدكتور هاني الضمور، والزملاء في قسم التاريخ؛ لما قدّموه من دعم مادي سخي لإنجاز «مشروع توثيق النقوش على المساجد في محافظة المفرق».

(١) تكّون فريق الدراسة من الباحثين: د. عبدالعزيز محمود هويدي، تخصص أنثروبولوجيا، د. زياد عبدالله طلافحة، متخصص في النقوش والكتابات القديمة، والفني محمد عودة من دائرة الآثار العامة فني تصور ورسم، بدأ العمل الميداني بالمشروع مع مطلع عام ٢٠١٨ م، وانتهت المرحلة الأولى في نيسان عام ٢٠١٩م

(٢) الراوي: جازع صالح السميران العم ٨٠ عاما.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

بيستون، جاك، ريكمنز، الغول، محمود، والتر، مولر، ١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.

حراحشة، رافع، ويونس شديفات ٢٠٠٦، «نقوش الصفائية مؤرخة إلى حكم أغريبا الثاني»، **مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد** (٢١) **العدد**٦، جامعة مؤتة، الكرك، ص ص١١١ -١٢٩.

حراحشة، رافع، ٢٠٠٧، «نقوش صفائية من البادية الأردنية»، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.

حراحشة، رافع، ٢٠١٠، **نقوش الصفائية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع**، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

حمدان، وائل ١٩٧١ **أنماط الاستيطان في الأردن في العصر الحجري الحديث** الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش الصفائية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد، الأردن.

الجوهري، إسماعيل بن حماد1984م، **الصحاح في اللغة**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الحاج، علي عطا الله ٢٠٢١، **النقوش الصفوية في البادية الأردنية الشمالية الشرقية (دراسة أثرية وتحليلية من منطقة الضويلة)**، منشورات وزارة الثقافة، عمان

أبـو الحسـن، حسـين ٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا «دراسة تحليلية مقارنة»**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ابـن حسـنون ١٩٧٢، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح المجنـد، دار الكتـاب الجديـد، بيـروت، لبنـان.

ديسـو، رنيـه ١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن ١٩٩٨، **نقوش عربية نقوش الحجر النبطية**، مكتبة الملك فهد الوطنية الخيرية، الرياض.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن،١٩٩٩، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان،٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان ، ٢٠٠٢أ، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطوير، والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان، ٢٠٠٢ب، **نقوش النبطية** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان،٢٠٠٣أ، **نقوش الصفائية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان، ٢٠٠٣ب، أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الذييب، سليمان،٢٠٠٧ م، **نقوش تيماء الآرامية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الروسان، عاطف ٢٠٠٥، **الحرة الأردنية الصفاوي**، منشورات وزارة الثقافة، عمان.

الروسان، محمود، ١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفائية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الروسان، محمود، ٢٠٠٦، نقوش صفائية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الروسان، محمود، ٢٠٠٧، «حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية»، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.

الزبيدي، محمد مرتضى ١٩٦٦، **تاج العروس**، بيروت.

السعيد، سعيد١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، **الدارة، العدد الرابع** السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧ــــ١٢٩، الرياض.

سلوم، داود ١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.

شديفات، يونس، ورافع حراحشة ٢٠٠٧، «ملامح من العلاقات النبطية الصفائية في نقوش مدفن في موقع دير الكهف/شمال شرق الأردن»، **المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (١٣) العدد ١**، جامعة آل البيت، المفرق، ١٥٥.

الصابوني، محمد علي ١٩٨١، **صفوة التفاسير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.

صدقه، إبراهيم، ٢٠٠٥، «فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفائية»، **وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، اربد.

صدقه، إبراهيم، ورافع حراحشه ٢٠٠٥، «نقوش صفائية جديدة من منطقة مربّ الغنم شمالي شرق الأردن»، **أدوماتو، العدد الثاني عشر**، الرياض، ص ص ٤٥ ٧٤. المملكة العربية السعودية.

طلفاح، أحمد ١٩٩٣، الآلهة عند الثموديين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

طلافحة، زياد، ٢٠٠٦، «نقوش صفائية من قاع الفهده»، **أدوماتو، العدد الرابع عشر**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

طلافحة، زياد، ٢٠١٣ «نقوش صفائية من باير وصبحا»، **أدوماتو** العدد الثامن والعشرين، الرياض، المملكة العربية السعودية.

طلافحة، زياد،٢٠١٧، **لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة البادية الشمالية الأردنية**، دراسة مقارنة، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

طلافحة، زياد، وعبدالقادر الحصان ٢٠١٦، «نقوش صفائية من وادي سلمى ام الجمال الدفيانة في محافظة المفرق الأردن»، **أدوماتو، العدد الثالث والثلاثون**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطيب، عبدالجواد ١٩٨٦ م، **من لغات العرب لهجة هذيل**، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس.

العبادي، صبري، ١٩٩٦، «نقوش الصفائية جديدة في الأردن/

وادي الحشاد»، **مجلة دراسات، المجلد الثلاث والعشرون**، العدد الثاني، ص ص ٢٤٢-٢٥٢، الجامعة الأردنية.

العبادي، صبري، ١٩٩٧ب، «نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والإنثروبولوجيه في جامعة اليرموك»، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ٢٤، العدد الثاني، ص ص ٢٢٧-٢٣٣.

العبادي، صبري ٢٠٠٦، **نقوش الصفائية من وادي سلمي «البادية الأردنية»** مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

العبادي، صبري، ٢٠١٢، «الماء في النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفاوية) دراسة تحليلية لنقشين صفاويين جديدين»، **المجلة الأردنية للتاريخ والآثار، المجلد ٦، العدد٤، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.**

عبد الله، يوسف ١٩٧٠، نقوش الصفائية في متحف جامعة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.

علولو، محمد يوسف ١٩٩٦، دراسة نقوس الصفائية جديدة من وادي السوع جنوب سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

عمر، أحمد ٢٠٠٨، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة.

عميري، إبراهيم ٢٠١٩، المدافن والطقوس الجنائزية في العصور الكلاسيكية في ريف دمشق، المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق.

ابن فارس، أبو الحسن ١٩٧٢، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة.

الفيروز أبادي، مجد الدين ٢٠٠٥، **القاموس المحيط**، دار الرسالة، بيروت.

القدرة، حسين محمد عايش، ١٩٩٣، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

القدرة، حسين محمد عايش، وإبراهيم، ٢٠٠٧، «ملامح من طقوس الحج عند العرب شمالي الجزيرة العربية قبل الإسلام من خلال نقوشهم»، **أبحاث اليرموك**، المجلد ٢٣، العدد ٢، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ليتمان، إنو ١٩٤٧، «لهجات عربية قبل الإسلام»، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.

الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد ١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

مسعود، جبران ١٩٩٢، **معجم الرائد**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

المعاني، سلطان٢٠١٧، **نقوش عربية شمالية من بادية المفرق**، منشورات وزارة الثقافة، عمان.

المعاني، سلطان ٢٠٢١، **موت الكاتب وإحياء النص (نقوش عربية شمالية من بادية المفرق الشمالية الشرقية)**، منشورات وزارة الثقافة، عمان.

موسكاتي، سبتينو ١٩٨٦، **الحضارات السامية القديمة**، ترجمة السيد يعقوب بكر، دار الرقى، بيروت.

ابن منظور ١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

المهباش، خالد بن عبدالعزيز، ٢٠٠٣، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

هويدي، محمود ٢٠١٧، **البيئة والثقافة والمجتمع في البادية الأردنية (دراسات انثروبولوجية ميدانية)**، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

هويدي عبدالعزيز، وهيب، محمد ٢٠١٧عبدالعزيز، **كتاب الحكايات الشعبية في المفرق**، مشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن

ياسين، خير ١٩٩١، جنوبي بلاد الشام: تاريخه وآثاره في العصور البرونزية، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان الأردن.

ثانيًا: المراجع غير العربية

Ababneh, M., 2005. **Neue Safaitische Inschriften und deren birdlike Darstellungen**, Aachen.

Alison Bett 1982. **A Natufian site in the Black Desert, Eastern Jordan**

Branden, AIb. Van Den., 1956. A. **Les Textes Thamoudèensde Philb, vol.1, Inscriptions dud,** Louvain: Bibliotheque Museon, vol.40.

Cantineau, J., 1978. **Le Nabatéen,** Paris:Librairie Ernest Leroux (2vols).

CIS:Crops Inscriptionum Semiticarum.

Costaz, L., 1963. **Dictionaire Syrique-Francais, Syriac- English,** Beirut:Imprimerie Catholique. قاموس سرياني-عربي– **Dictionary,**

Gesenius, 1978. **Hebrew and English Lexice**, Oxford, At The Clarendon Press.

Grimme, hubert 1929. "Texte und untersuchungen zur safatenisch - arabischen religion, Mit einer Einfiihrung in die safatenische Epigraphik, Paderborn", **Studien zur Geschichte und Kultur des Alterums**, Band 16, Heft 1).paderborn Ferdinand Schoningh.

Harding, G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto.(HIN)

...., 1953. The Cairn of Hani` .**ADAJ 2**:8-56(HCH).

…, 1951. **New SafaiticTexts**, . **ADAJ1**:pp25-29(NST).

Hayajneh, H, .1998**. Die Personennamen der qatabanichen Inscriften,** Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hess, J1912. **Beduinennaman aus Zentra-arabien**. Heidelbberg.

Jaussen. A, .Savignac, M.R 1909-22. **Mission Archeologique en Arabie.** (6 volumes).paris:Leroux /Geuthner.

Al- Khraysheh, F. 1986. **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum, Semiticarum** Marburg.

King, G., 1990. Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material, Unpublished Ph.D. thesis School of Orriental and African Studis, p500.

Littmann, E., 1943. **Safaitic Inscriptions, Leiden**: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.(LP).

Maraqten, M, 1988. **Die Semitischen Personennamen in den alt –und rechsaramaischen Inschriften aus Vorderasien,** Hildesheim:Georg Olms Verlag.

Al maani & Azoubi 2017. **New Safaitic Inscriptions** from al-caws haji al Janoubi- Northeastern Bādyia Jordan.

Negev, A. 1991. **Pesonal Names in the Nabatean Realem,** Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology (PNNP).

Rawan, f, Schirin, 2013. **Neue safaitische Inschriften aus Süd-Syrien,** D188 (Diss. Freie Universität Berlin), Shaker Verlag, Aachen.

Shatnawi, M.A.**2003.** "Die Personennamen in den tamudisghen Insghriften Eine lexikalisch-grammatische Analyse Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung", **Ugarit-Forschungen** 34:619-784.

Al - Said, S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften,** Wiesbaden: Harrassowoitz.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford**: Clarendon Press.

Winnett, F. Harding.G.1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns:** Toronto: University of Toronto Press, (WH).

Winnett.F.V.1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).